



جامعة الموصل

كلية الآداب

(الأوضاع الإقتصادية و الإجتماعية في إقليم الأحواز)
132 — 334 هـ / 749 — 946 م

خليل عبد الله خليل إبراهيم الجبوري

رسالة ماجستير

التاريخ / التاريخ الإسلامي

بإشراف

أ. م. د.

محمد حامد إسماعيل

2018 م

1439 هـ

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين . بعد الإطلاع على المصادر والمراجع الجغرافية والتاريخية ، تبين أنّ الأحواز إمتداد لجنوب العراق ، وقد أرتبط به تاريخياً وحضارياً ، إذ يتكون إقليم الأحواز من سبع كور ، ولكل كورة منه امكانيات اقتصادية خاصة به ، كما إن موقعه الجغرافي المهم الذي يطل على بحر العرب ، عن طريق أطرافها الجنوبية ، إذ فُتح لها الطريق لتُصبح مركزاً اقتصادياً مهماً ، ومحط للتجار ، وعلى الرغم من الأزمات التي مرت بها الدولة العباسية في حقبة الدراسة ، إلا أن إقليم الأحواز كان له الدور الكبير في إعانة الدولة العباسية ، نتيجة لأمكانياتها الزراعية واقتصادياتها المتنوعة . وانطلاقاً من هذه الأهمية لإقليم الأحواز ، فكان لابد من دراسته إقتصادياً وإجتماعياً ، إذ كان عنوان هذه الدراسة : الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في إقليم الأحواز(132 - 334 هـ / 749 - 946م) وقد تناولت هذه الدراسة إقليم الأحواز وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية ، إذ إنها تُعالج موضوعاً من الموضوعات التاريخية ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي ، وأهمية هذا الإقليم اقتصادياً بالنسبة للخلافة العباسية ، فضلاً عن ذلك البحث في الأوضاع الاجتماعية للإقليم الذي لم تتطرق له الدراسات الحديثة ، لذلك حاولنا القاء نظرة على هذه المظاهر من مختلف جوانبها. وتضمنت الدراسة ثلاثة فصول : تتطرق الفصل الأول إلى الأحوال الجغرافية والظروف التاريخية من حيث التسميات والموقع وعناصر المناخ من امطار وتربة وأنهار ومدن ، فضلاً عن كيفية فتح الإقليم ، وأوضاع الإقليم حتى نهاية العصر الأموي . ودَرس الفصل الثاني الأوضاع الإقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة ونظام ملكية الأرض والضرائب ، فضلاً عن الأسواق والطرق التجارية داخلية كانت أم خارجية إضافة إلى المكابيل والاوزان . وتناول الفصل الثالث الحياة الاجتماعية والدينية ، وما موجود من تركيب سكاني ، فضلاً عن الطبقات والفئات الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الحقبة إضافة إلى العادات والتقاليد والأعياد والمناسبات الدينية التي يُمارسها سكان الإقليم التي كانت سائدة في تلك الحقبة . ثم جاءت الخاتمة ولما توصلت إليه الدراسة من نتائج فضلاً عن قائمة بأهم المصادر والمراجع . واقتضت الدراسة تناول النواحي الجغرافية والتاريخية والإقتصادية والاجتماعية والدينية في حقبة من الزمن ، فتنوعت المصادر والمعلومات من كتب تاريخية وجغرافية وتراجم وأنساب ، فضلاً عن الكتب الأدبية ، وهناك مجموعة كبيرة من الكتب أستفادت منها الدراسة ، إلا أن هناك تمييزاً من بعضها على بعض ، ومنها كتاب فتوح البلدان للبلاذري (ت 279هـ / 893م) وكتاب تاريخ الطبري او تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت310هـ / 922م) وكتاب الفتوح لأبن أعمم الكوفي (ت 314هـ / 927م) وكتاب المسالك والممالك لأبن خرداذبة (ت300هـ/912م) وكتاب صورة الأرض لأبن حوقل (ت 367هـ / 977م) وكتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي (ت380هـ / 990م) وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت

626هـ / 1228م) و كتاب الخراج لأبي يوسف (ت 182هـ / 798م) وكتاب الخراج ليحيى بن آدم (ت 203هـ / 815م) فضلاً عن كتاب الأموال لأبي عبيد (ت224هـ / 838م) . اما الكتب الحديثه التي استفادت منها الدراسة منها ، الاحواز في العهود الإسلامية الاولى لصالح أحمد العلي (ت 1424هـ / 2003م) . وهناك العديد من المصادر والمراجع المهمة التي لا مجال لذكرها هنا ولكن سيتم ملاحظتها خلال مضامين الدراسة .

Abstract

The Social and Economic Situations in Al-Ahwaz Region

(132-334 A.H / 749-946 A.D)

The current study deals with the social and economic situations in Al-Ahwaz (132-334 A.H / 749-946 A.D). Although, Al-Ahwaz has got many names, whether in old times or in recent times, yet Al-Ahwaz remains the original name for this region since it is Arab region. The study has come up with certain conclusions of which is that the fertile soil and availability of water resources contributed mainly to prosperity of agriculture. It is the main source of economy in Al-Ahwaz region. This region shares with south of Iraq in tide and ebb movements which affect greatly on drainage system and irrigation means in the arable lands. Al-Ahwaz contains long area of arable green lands awash with herbs and grass needed by animals as fodder. Therefore, farms make rich resources for the region. In the Abbaside period there here many types of land which endowment lands and Caliph lands which also constitute financial resource for state treasure. Moreover, industries and professions were advanced and prosperous in Al-Ahwaz due to abundancy of raw materials with various types. Similarly, the working power and expertise were available as well.



Furthermore, the prosperity of trading and selling and purchasing spreading many markets like Friday market and Wednesday market. The most significant and development in the field of trading was the spread of Islam in view of good treatment the Muslim traders made with non-Muslim people. This led to spread of Islam in far countries in Asia. Likewise the coinage of money also had its role in activating the local and external trading in Al-Ahwaz.

It is to be added that the religious rituals had its own effect on the society whether these were belong to Muslims or to Persian people.

Finally, it is worth to mentioning that Islam was the main religion in Al-Ahwaz in addition to Christianity and Judaism. Jews and Christians were treated justly by the Caliphs. Different Islamic schools were widespread there like Hanbali and Maliki and so on.



University of Moul

College of Arts



**The Social and Economic Situations in Al-Ahwaz
Region(132-334 A.H / 749-946 A.D)**

Khalil Abdullah Khalil Al _ Juboori

Master Thesis

In Islamic History

Supervised by

Assist . Prof .

Mohammed H . Ismail , Ph . D .

1439 A . H

2018 A . D